

علامات الخنق اليدوي (تكملة)

بالإضافة الى كسور العظم اللامي قد تحدث كسور في غضاريف الحنجرة ونشاهد كدمات في بطانة الحنجرة كما قد تحدث كدمات في اللسان ناتجة عن ضغط اللسان بواسطة الأسنان . وعند تبضع اللسان نشاهد كدمات في عضلاته بالإضافة لذلك نشاهد علامات الأختناق العامة كالأزرقاق وسيولة الدم ووذمة الأحشاء الداخلية وخصوصا " الرنتين وتحت الأغشية المصلية.

• اسباب الوفاة في الخنق اليدوي:.

أ. سد المسالك التنفسية والموت بألية اللاوكسية فقدان الأوكسجين .

ب. سد الأوردة والشرايين الكبيرة في الرقبة ،

ت. الصدمة العصبية نتيجة الضغط على الجيب السباتي Carotid Sinus وبالتالي الى تخريش العصب التائه وفي هذه الحالة لا يلاحظ الأزرقاق والأحتقان في الوجه ولا تشاهد نقط تارديو النزفية.

4. الخنق الرباطي:.

يحدث هذا النوع من الأختناق نتيجة تسليط ضغط خارجي على الرقبة بواسطة رباط يلف لفة واحدة او اكثر على الرقبة وبعدة واحدة او اكثر ويتم استخدام ما متوفر من الأربطة كالحبال او غطاء الرأس او الشراشف او قطعة قماش او جوارب او سلسلة معدنية او غيرها . وقد يستخدم الحبل السري لقتل حديثي الولادة غير الشرعيين.

اغلب حالات القتل الرباطي جنائيه ، الأ ان هناك حالات انتحارية نادرة يقوم فيها الشخص بلف الرباط عادة" اكثر من لفة واحدة ويستخدم آلة كعتلة كالعصا او القلم ويقوم بأمرار هذه الآلة خلال العقدة او من تحت الحلقة الرباطية ثم يقوم بتحريك العتلة لحين تضيق الخناق على الرقبة وحدث الوفاة . وهناك حالات عرضية تحدث للأطفال عند اللعب بلعب او اجهزة محتوية على اسلاك او حبال كجهاز الهاتف البلاستيكي وتحدث حالات في المعامل نتيجة النفاف غطاء الرأس بالماكنة اثناء الدوران وبدوران الماكنة يتم النفاف الرباط بشكل كامل حول الرقبة وهناك حالات عرضية تحدث بواسطة الحبل السري داخل الرحم او اثناء الولادة.

• علامات الخنق الرباطي:.

يلاحظ ازرقاق عميق كما تشاهد نقط تارديو النزفية في الجلد ومنظمة العين وتحت الأغشية المصلية وتكون نقط تارديو اكثر وضوحا" كلما طالت فترة الأماتة وتكون بشكل بقع اذا كانت القوة المسلطة كبيرة واهم نقطة في تشريح حالات الخنق الرباطي هو وصف الرباط المستخدم حيث تصل الجثة الى الطبابة العدلية وقد تم رفع الرباط عنها عادة" ويرسل الرباط مع الجثة حيث يصف الطبيب طبيعة الرباط المستخدم ان كان ذو نسيج ناعم او خشن(يترك الرباط اثرا" على الرقبة بشكل سحجة ختمية تسمى(الأخدود السحجي) ويكون موقعه تحت مستوى الحنجرة ويكون افقيا" مستعرضا" وبشكل حلقة كاملة وذو لون شاحب خصوصا" بعد مرور عدة ساعات على الوفاة نتيجة جفاف الجلد . بينما يكون الأخدود السحجي في الشنق غير كامل وبشكل مائل وفوق مستوى الحنجرة. قد تشاهد بعض الألياف منظرة داخل الأخدود السحجي مما يساعد في التعرف على طبيعة نسيج الرباط وقد تشاهد كدمة حول الأخدود تدل على الطبيعة الحيوية للأصابة ويكون الأخدود شديد الوضوح اذا كان نسيج الرباط خشنا" وغير واضح اذا كان النسيج ناعما"(كان يكون

مصنوع من الحرير او النايلون) وعند حصول مقاومة يكون الأخدود واضحا" حتى اذا كان نسيج الرباط المستخدم ناعما".

اسباب الموت في الخنق الرباطي:.

- أ. سد المسالك التنفسية
- ب. النهي العصبي نتيجة تخريش العصب التانه الناتج عن الضغط على الجيب السباتي.

2. الشنق:.

يحدث الشنق (هذا نوع من الأختناق) نتيجة تسليط ضغط خارجي على الرقبة بواسطة رباط يعمل على شكل حلقة ويثبت في نقطة تعليق ويكون الضغط المسلط على الحبل وبالتالي على الرقبة ناتج عن الثقل الجزئي او الكلي للجسم.

• انواع الشنق:.

- أ. الشنق الأنتحاري :. وهو اكثر انواع الشنق شيوعا"
 - ب. الشنق القضائي: عند تنفيذ حكم الأعدام .
 - ث. الشنق الجنسي: المشاهد عند الشاذيين جنسيا" من الذكور
 - ج. الشنق الجنائي: هو تعليق الجثة بعد الوفاة لأخفاء معالم الجريمة.
- يعمل الحبل المستخدم على شكل حلقة رباطيه وتكون نقطة التعليق عادة" في سقف الغرفة حيث يتم استخدام المراوح او كلاليتها وفي بعض الأحيان تستخدم نقاط اوطأ كحافة السرير ومقابض الأبواب والشبابيك وهنا تحدث الوفاة نتيجة الضغط الناتج على الرباط من الثقل الجزئي للجسم. يسمى الشنق (شنقا" تاما") اذا كانت القدمان بعيدتين عن الأرض ويسمى (شنقا" غير تاما") اذا مست القدمان او الركبتان الأرض.

• كيفية تفريق الشنق الأنتحاري عن الشنق الجنائي:.

- أ. من خلال ظروف الحادث:.
- حيث يعاني المنتحر من ازمات نفسية او مالية او عاطفية وقد يترك رسالة بجانبه يبين فيها اسباب الأنتحار وتكون الغرفة عادة" مقفلة من الداخل والأثاث مرتبا" مما يدل على عدم حصول مقاومة عدا في حالة واحدة وهي حالة استخدام المنتحر الكرسي للصعود عليه ثم يدفع الكرسي لأتمام عملية التعليق حيث يشاهد بعض من عدم الأنتظام في الأثاث القريبة من المنتحر.
- ب. وجود سبب آخر للوفاة غير التعليق في الشنق الجنائي.
 - ت. من خلال بقع الدم الأنتحارية.
- ففي الشنق الأنتحاري تشاهد على ظاهر الأعضاء التناسلية ونهايات الأطراف الأربعة بينما يكون موقعها حسب وضعية الجثة في حالات الشنق الجنائي.

الشنق: (تكملة)

يلف الحبل المستخدم في الشنق حول الرقبة بلفة واحدة او اكثر وبعقدة واحدة او اكثر ، ويسمى الشنق مثاليا" اذا كانت العقدة خلف الأذان ، اما اذا كانت العقدة تحت زاوية الفك او تحت الذقن فيسمى الشنق غير مثالي.

اما انواع الشنق فهي:.

1. الشنق الانتحاري:.. وهو اكثر انواع الشنق شيوعا"
 2. الشنق الجنائي:.. وهو تعليق الجثة لغرض اخفاء معالم الجريمة،ونادرا" ما يستخدم الشنق كوسيلة للقتل.
 3. الشنق القضائي:.. وهو الذي يكون عادة" من النوع التام.
 4. الشنق الجنسي:.. والذي يشاهد عادة" عند بعض الذكور الشاذيين جنسيا" ، حيث يشخص من خلال ظروف الحادث حيث تكون الغرفة مغلقة من الداخل ويكون الشخص عاريا" او نصف عاري وقد يرتدي ملابس نسائية وقد يضع أمامه مرآة يشاهد فيها او من خلالها نفسه وقد تشاهد صور غير محتشمة في مكان الحادث .
- اما آلية حصول التلذذ الجنسي في الشنق فهي غير معروفة بشكل دقيق الا انه يعتقد بأن النقص الأوكسجيني في الدماغ يؤدي الى زيادة الاستجابة الجنسية لدى الشخص وتحدث الوفاة نتيجة لفشل هؤلاء الأشخاص في السيطرة على انفسهم ومحاولة انقاذها بعد فقدان الوعي.